

المسؤولية الفردية | خطبة | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم

الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الذي انزل الفرقان وداول بين الايام سبحانه وتعالى ينزل - 00:00:00

الامر والرزق من السماء والارض الى الارض. سبحانه وتعالى يملك السمع والابصار. سبحانه وتعالى يخرج الحي من الميت ويخرج

الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله. فالحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء والحمد لله على ما احصى كتابه

والحمد لله عدد ما - 00:00:35

كتابه واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما

ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله. اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانت مسلمون. اما بعد احبتني في الله خلق الله عز وجل الخلق ولم يتركهم سدى. ولكن

من رحمته سبحانه وتعالى ارسل اليهم الرسل - 00:01:35

نزل اليهم الكتب. سبحانه وتعالى خلق الكون ولم يتركه سبحانه وتعالى. بل يرزق الناس ويرزق الانعام ويرزق كل شيء سبحانه

وتعالى. هو يدبر الامر من السماء الى الارض سبحانه وتعالى. هذا الكون - 00:01:55

تسير بتدييره لا يخرج شيء عن طوعه سبحانه وتعالى. قال ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وتلك الايام نداولها بين الناس. اي ان

الله عز وجل كما انه خلق وكما انه يرزق. ايضا - 00:02:15

سبحانه وتعالى يداول ويغير بين الايام. فينصر هذا حينا ويترك هذا حينا. ينشر المظلوم ينصر المظلوم حينا. ويملي للظالم حينا اخر

يداول بين الايام يترك هذا ليارتفاع ثم يأخذ منه الملك ثم يرفع هذا ثم يخفض هذا سبحانه وتعالى. هذه الايام وهذه المغایرات -

00:02:35

التي نراها في الكون لا يفعلها الا الله سبحانه وتعالى. قال ربنا وتلك الايام المتغيرات اللي تحدث في الايام نداولها اي ان الله عز وجل

هو الذي يغيرها. نداولها بين الناس. لماذا؟ لماذا يغير - 00:03:05

الله عز وجل الظروف اللي بتحدس في الايام من ملك وسحبه من فقر وغنى من مرض وصحة. لماذا يحدث هذا التغيير في ظروف

الناس. لماذا تحدث هذه المتغيرات؟ وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم - 00:03:25

الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. والله لا يحب الظالمين. اي ان الله عز وجل يغير الظروف التي تحدث في الايام حتى يظهر

المؤمن منا من المنافق حتى يظهر المؤمن الذي يحافظ على ايمانه - 00:03:45

مهما تبدلت الظروف ومهما تغيرت الاحوال ومهما ضاقت عليه الامور واشتدت عليه الاحوال هو ثابت على ايمانهم احبتني في الله

تخيل معي الانسان يعيش في دولة غنية مثلا دولة متربة توفر - 00:04:05

فرص العمل بزيادة للناس. بل تعطي الانسان الذي لا يستطيع ان يحصل على قسطا من المال. وتزوجه ايضا تخيل انسان طفل نشا في

هذه الدولة يكبر وهو لا يحمل هم مستقبله. لا يعيش في - 00:04:25

تفكير لا يسعى بمفرده ليفكر ماذا سيفعل في المستقبل؟ بل يترك نفسه لتقوده هذه الدولة سايب نفسه يدخل التعليم براحة يتخرج

ويخرج من التعليم براحة يعيش او يختار مش يعيش عن وظيفة يختار - 00:04:45

من الوظائف الموجودة ما يريد. حتى لو تأخر في اختيار الوظيفة المناسبة يأثره القسط من المال. يزوجوه. هذا الشخص ليس عليه حرج الا يتاخر في التفكير. في وظيفته. وليس عليه حرج لن يشعر بمشكلة اذا تأخر - 00:05:05

في البحث الفردي انه يكون عنده طاقة فردية يبحس بها عن الوظيفة. هذا الانسان في هذا المكان كما قلنا لن يلام اذا تأخر عن البحس عن الوظيفة. لن يشعر بضغط مادي ولا اجتماعي حينما يتاخر في البحث عن الوظيفة. لان - 00:05:25

هكذا يأتيه المال حتى لو لم ي العمل. تخيل انسان في دولة اخرى فقيرة لا توفر فرص عمل للانسان. الانسان حتى لو قطع كل الاشواط التعليمية بدراسات عليا وغير ذلك. ايضا لابد ان يجاهد وان يبحث فرديا - 00:05:45

عن وظيفتي الدولة في هذه الدولة الفقيرة لم تستطع ان تتکفل بتوفير فرص عمل للكل الناس بل حتى الذي يعمل ويأخذ قسط من المال هذا المال لا يوفي احتياجاتك. يضطر ان يبحث عن وظيفة اخرى. تخيل لو انسان - 00:06:05

الدولة الفقيرة عاش بنفس الطريقة وبنفس طريقة التفكير الانسان اللي يعيش في دولة غنية. بمعنى انه لا يحمل هم المستقبل لا ينطلق فرديا حينما يعاتب انت كفرد مسؤول ان تبحس عن وظيفة وان المجتمع لن يستطع - 00:06:25

ان يوفي لك احتياجاتك. يقول اشمعنى فلان في الدولة الفانية؟ طب الظروف المحيطة بفلان متغيرة عن الظروف المحيطة بك فلان لو ترك نفسه تماما سوف يقاد باتجاه العمل تلقائيا سوف ينفق عليه. اما انت - 00:06:45

من يفك فيك احد انت مطالب ان تبحث بنفسك وبمسؤولية فردية. الامر قد يكون صعب والانسان في هذه الدولة الفقيرة لو ترك نفسه هكذا ولم يبحث فرديا ولم يفك ولم يتعلم قد يضيع - 00:07:05

قد لا يجد حتى قوت اليوم. هذا احبتي في الله بالنسبة للدنيا. طب تخيل معي بنسبة للدين. انسان نشأ في دولة توفر كل المرافق الدينية للانسان. من لحظة انه كان طفل يتعلم يحفظ القرآن ويتعلم امور الدين. تشجعه - 00:07:25

تعلموا قضايا معينة في الدين. كل وسائل الاعلام منضبطة بضوابط شرعية. كل الاماكن التي يخرج فيها لها ضوابط شرعية اي مكان في المجتمع تتم فيه المخالفات الشرعية يعاقب تخيل انسان في هذا المكان. طبعا هو - 00:07:45

المسؤولية الدينية في هذه الدولة المتصرفة المتخيلة اصبحت مسؤولية جماعية مش مسؤولية فردية. لو الانسان او الاب ترك ابنته وهكذا سوف ينشأ في بيئه صالحة تلقائيا. لكن تخيل العكس ان وسائل الاعلام تحارب وتشوه العاملين ونصرة الدين - 00:08:05

انه لو اختار او دخل على الانترنت وكتب اي كلمة الاقتراحات اللي هتخرج اليه مباشرة من امور اباحية او غير ذلك من المعا�ي اراد ان يخرج مع اصدقائه سيفضطر الى ارتكاب وليس هناك اضطرار الى ان يشاء ربى شيئا سيفضطر لارتكاب الحرام - 00:08:25

اعذر يقول انا مضطرك ذلك. وليس هناك بيئات تعليمية تتتوفر انه يتعلم امور الدين. بل اذا اراد ان يستفتي عن مسألة في اصول دينه من الزكاة او مسألة في ال碧و والمعاملات المادية قد يتبع ويرهق ويسأل اكثر من شخص حتى يصل. في البيئة الاخرى - 00:08:45

انت مطالب كمسؤلية فردية عن دينك. كما انت كنت مطالب في الدولة الفقيرة ان تبحس عن وظيفة وانت مطالب ان تأخذ دورات التعليمية حتى ولو خارج التعليم والبحث عن وظيفة اخرى وان المجتمع باكمله يلوم هذا الشخص الذي ظل في دولة فقيرة لا - 00:09:05

عن عمله ويقول انا انتظر وظيفة يعاتب ويلام من المجتمع. كذلك الان نعيش في ظروف فيها ضيق في الشرعية ما فيش اتساع بل وسائل الاعلام الان تحارب في الاصول تتكلم في البخاري ومسلم تتكلم في الحجاب يتكلمون ويطعنون - 00:09:25

الان في اصول من اصول هذا الدين صار عليها ائمة هذا الدين قرروا من الزمن لم يطعن ولم يجرؤ احد ان يطعن في هذه الامور تخيل اصبحنا الان نعيش في غربة من الدين الطفل. حتى يستطيع ان يعيش في بيئه ايمانية صالحة. لا يشعر الطفل بحرج - 00:09:45

ولا يشعر الطفل انه غريب. تخيلي الطفل حينما يريد ان يخرج الى مكان ليس فيه انت تريده ان تذهب معه الى مكان. ليس فيه مخالفات شرعية لا لا تريده اختلاط لا تريده معاذف لا تريده تبرج لا تريده ايا من هذه الاشياء او غيرها. انت تتعجب حتى تصل الى هذا - 00:10:05

المستوى. اذا في مكان معين انت مطالب عن ان تبحث عن دينك مسئولية فردية. لا تنتظر من احد ان هذه البيانات بل لابد ان يجاهد المجتمع باكماله الى ان يصل الى هذه الحالة. الذي يعيش في زمن التضييق على الدين - 00:10:25

انتظر الوظيفة الدينية ان تأتي اليه. وينتظر التعليم الدينى ان يأتي اليه. يلام يلام من اهل اليمان. اذا لم يلمه المجتمع يلاموا من اهل السماء يلومه الله عز وجل يعاتب انه كان لابد ان يبحث عن دينه. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:45

طوبى للغرباء يأتي على الناس زمان يكون فيه الملتم بدين الله غريبا بين الناس. في رواية قيل يا رسول الله صلوا عليه. صلى الله عليه وسلم. من الغرباء حتى ينالوا هذه الدرجة طوبى وشجرة في الجنة - 00:11:05

ان من يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغرباء؟ قال ناس صالحون قليل في ناس سوءوا كثير من بطيعهم اقل من يعصيهم. اللي 00:11:25 يسمع كلامهم في المجتمع قليل واللي بيعصيهم كثير

ناس صالحون قليل. في ناس سوء كثير. في هذه اللحظات يعيش المرء غريبا. يحافظ على دينه كما شبه النبي صلى الله عليه وسلم 00:11:45 كانه يقبض على جمرة كانه يقبض على الجمر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم -

فان من ورائكم ايام الصبر يقول للصحابة فان من ورائكم ايام الصبر القابض فيه على الدين القابض على الجمر. الانسان لما يمسك بالجمرة الرد الفعلى الطبيعي انه يتركها وانه يقذفها. لأن هذا لا يمسك فيها - 00:12:05

امسک بها فقط هذا يقبض عليها. يأتي على الناس زمان القابض فيه على دينه والقبض هي الاحاطة بالشيء اللي بيستطيع انه يحيط على دينه. يحافظ على دينه. القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر. ما هو - 00:12:25

ثوابهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم للعامل في هذه الايام اجر خمسين رجلا. قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة 00:12:45 تعجبوا منا ام منهم؟ قال بل منكم. تخيل! اذا احبتني في الله الثبات -

في زمن الغربة السير ضد التيار صعب ولكن ثوابه عظيم. ايضا السير في هذا الزمن الغريب يحتاج الى مجاهدة. والانسان ليس مخير. 00:13:05 الانسان لابد ان يبحث عن دينه. لابد ان يجاهد اصبحت الان -

مسئولية فردية. تخيل انسان طفل ينشأ ويكبر ويتعلم ويتخرج وهو لم يتعلم حتى الصلة واحكام الزكاة والمعاملات المادية. وامور كثيرة في الشرع. اصبح كثير من المحرمات اصبحت مسلمات. ولا يجوز النقاش فيها فضلا عن انكارها. تخيل! في هذا الزمان - 00:13:25

يريد الانسان ان يحافظ على دينه. ان ان ينشئ اولاده تنشئة صالحة. هذا امر يحتاج الى مجاهدة. اذا ذهب الى وسائل الاعلام يفاجأ 00:13:55 ان قضايا اصيلة في هذا الدين تحارب. طيب هل يدلون على البديل؟ هل يطرحون الطرح -

الشرع السليم حينما يشوهون العاملين لدين الله اصبح فيه تشویه لكل مصادر التقلي. اصبح كثير من الناس الان عندهم شبه 00:14:15 وترددات ولا يعلم من اين يأخذ الدين. تخيل في هذا الزمان الذي نعيش فيه. الانسان -

لا يتعلم عن دينه. ليس هناك ببيانات او مدارس تعليمية يذهب فيها يتعلم الدين. وسائل الاعلام تشكل في كل ما هو موجود وتشوه في 00:14:35 كل ما هو موجود. اين يذهب الانسان؟ اصبحت مسئولية فردية. اصبح الانسان انت مطالب -

ان تبحث هذا الدين محفوظ حفظه الله عز وجل. القرآن حفظه الله عز وجل من التبديل. قيد الله رجالا لحفظ سنة النبي 00:14:55 صلى الله عليه وسلم. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اذا في هذه الفترات وتلك الايام المتغيرات -

وتلك الايام نداولها هذه التغيرات التي تحدث تحدث ليعلم الله الذين امنوا لينظر الله عز وجل من فوق سبع سماوات الى الناس من 00:15:15 منهم يبحث عن دينه كما يبحث عن رزقه. من منهم يجاهد ويسأل ويبحث -

تخرج من بيته سائلا متعلما طالبا للنجاة. من يفعل ذلك؟ في ظل هذه الازمة في ظل هذا التضييق على الدين ايضا ضيق في الرزق 00:15:35 والانسان مشغول يدخل في طاحونة من الدنيا. لا يفيق منها ابدا. يستيقظ مبكرا ينام متأخرا -

طاحونة من الدنيا. هذه المنظومة التي يعيشها كثير من الناس. اين الدين في حياتنا؟ لحظات اوقات تمر حر يموت الانسان يلاقي ربه 00:15:55 يسأله الله عز وجل. اي سبب جاء بك الى الدنيا وما خلقت الجن والانسان -

اًلا ليعدون. قال ربنا عن اناس الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ظل ملهايا. لم يعرف السبب الرئيسي من وجوده في هذه الحياة. هذه الطاحونة الدينوية التي نعيشها مع هذا التشويه الاعلامي مع هذا التضييق الديني - 00:16:15

اصبحنا نعيش في زمن الغباء. واصبح الدين مسئولية فردية. لابد ان الانسان ان يجاهد نفسي طبعاً لابد ان نصل الى مرحلة الجهاد المجتمعي. ان المجتمع يوفر بيئة ايمان. ان الطفل تلقائياً يجد بيئة - 00:16:35

ايمان لا يعاني والده حتى يبحث له عن بيئة ايمانية. وان الشاب تلقائياً يجد بيئة الایمان. الشاب الان معه في جيشه على هاتفه كل ما ي يريد من معاصي. اصبح الامر في قمة السهولة في ارتكاب المعاصي. واصبح الوصول الى بيئة الدين في قمة - 00:16:55

صعوبة هذا واقع نعيشها. لن يغرنينا التشكك شيئاً. كثرة التشكك لن تغرنينا امام الله شيئاً. الله عز وجل اختارنا لنعيش في هذا الزمان. اذا انت تقدر بيتلى المرء على قدر دينه - 00:17:15

ميزان دقيق اختارك الله لنعيش في هذا الزمان. انت تقدر ان تحافظ على دينك. بدليل تجد ممكناً شاب لم يصل الى لسنة لكن عنده القدرة وبحث على الفروقات التفصيلية الدقيقة بين انواع المخدرات مثلاً. وعنه القدرة الدقيقة على التعامل - 00:17:35

مع برامج في الانترنت والتواصل مع الناس. كيف تعلم هذا ولم يتعلم هذا؟ اذا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو وكل الناس بتتبع كل الناس بتحريك عشان ايه؟ فبایعوا نفسه فمعتقها او موبقها. اذا احبتني في الله - 00:17:55

لابد من صيحة توقف ما بداخلنا لا بد ان نبحث عن ديننا بحثاً جاداً. اصول في كالزكاة مثلاً لا يعلم عنها كثير من الناس شيئاً طرق الالخار الى من تعطى كيف تحسب - 00:18:15

هو بيعامل مع الزكاة ان هي خمسين جنيه اخر كل شهر لرجل فقير بجوار بيته. ليعلم ان لها قواعد وضوابط. وانواع ومستحقين لها. هذا اصل من اصول الدين بنى الاسلام على خمس الركنا العملي الثاني. في الاركان الخمسة - 00:18:35

بعد الشهادة وبعد الصلاة. امور كثيرة في الدين بل تجد استفسارات لناس يعني تجاوزوا عمر العشرين والثلاثين عن احكام في الصلاة. يسأل في احكام في الصلاة كالقصر والتيمم وغير ذلك وهو لا يعلم. اذا - 00:18:55

احبتي في الله اصبح علينا الان مسئولية فردية. الانسان لابد ان يجاهد كما يجاهد الذي يبحس عن وظيفة في دولة فقيرة ويتصرف ويبذل من وقته ويتحرك ولو جلس هكذا لن ينال شيئاً كذلك في زمان - 00:19:15

تضييق لابد ان يبحث الانسان عن دينه ان يتحرك مسؤولية فردية يذهب ويبحث عن اهل العلم يتوجه الى الله عز وجل. يلتجأ الى الله عز وجل. يدعوه الله عز وجل ان يبصره بالحق في زمن التشويه الذي نعيش فيه. وكما قلت - 00:19:35

دائماً وابداً سيظل هناك اناس قائمون على الحق. لا تزال طائفة من امتى قائمة على الحق سيظلون دائماً وابداً لا يضروهم من خذلهم ولا من خالفهم. هؤلاء موجودون ابحث عنهم حتى توقف وتسدد - 00:19:55

يعلم الله عز وجل الصادق من الكاذب. سلمان الفارسي رضي الله عنه. كان في الفرس من باكث من ثلاثة دول حتى يصلوا باربع دول حتى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. انتقل من العراق الى تركيا الى فلسطين الى الشام حتى - 00:20:15

فصل النبي الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. بحثاً عن الحق. هكذا الباحث عن الحق. لابد ان يتبع. لابد ان يجاهد. لابد ان تبذل فكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم طويلاً للغرباء. وفي رواية قيل من يا رسول الله؟ قال النزاع من القبائل - 00:20:35

النزاع من القبائل اي ان معظم القبائل تعيش على امر سوء على المعاصي. ينتزعون انفسهم من بين القبائل يبحثون عن عن الدين الحق. النزاع من القبائل اي ينتزع نفسه من فجر القبيلة الكاملة يبحث عن الحق. حتى يصل اليه - 00:20:55

توفيق وسداد من الله. لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ومسلم. يوم القيمة تعرض جهنم كأنها سراب زي ميه كده امام الناس كأنها سراب. ثم ينادي مناد لتبني كل امة - 00:21:15

ما كانت تعبد فيقال لليهود ما كنتم تعبدون؟ قالوا عزير ابن الله فيمثل يقتل لهم عزير ويقولون يا رب نحن عطاش. فيتجهون باتجاه السراب فيسقطون في النار. ثم يؤتى للنصاري - 00:21:35

من تعبدون؟ فيقولون عيسى ابن الله فيقال لهم كذبتم ويقولون نحن عطاش فيتجهون الى السراب يظنونه الماء فيسقطون في

جهنم. ويبقى من كان يعبد الله عز وجل وحده. ثم يقال لهم لماذا فارقتم الناس؟ الناس بتتفرق من - 00:21:55
ما بتمشوش مع الناس ليه؟ قاعدين لوحدكم ليه؟ لماذا فارقتم ناس؟ فيقولون يا ربى فارقنا الناس في الدنيا احوج ما كنا اليه. اذا
كان في الدنيا احنا كنا محتاجينهم وسبناهم عشان الدين. افتبعهم الان يا ربى - 00:22:15
فارقنا الناس احوج او في رواية على افتر ما كنا اليهم. كنا محتاجين لهم لكن سبناهم عشان دينك يا رب تركت خليلي لاجل دينك.
تركت صديقي لاجل دينك. تركت كذا وكذا لاجل ديني. فارقنا الناس على - 00:22:35
احوج ما كنا اليهم هؤلاء ينجيهم الله عز وجل. لابد ان يبحث الانسان عن دينه. لابد ان يجتهد حتى الى الحق الذي يريد الله عز وجل
اصبح الوصول الى الدين مسئولية فردية. طبعا - 00:22:55
كما قلت لابد ان يجتمع الناس بتوفير البيئات يتعاونون على دعوة الناس الى الصلاة على توفير بيئات لتحفيظ القرآن لابد وهذا
موجود كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الخير في امتي الى يوم القيمة ولكنه يقول احيانا ويزداد احيانا كما قال - 00:23:15
قال صلى الله عليه وسلم ناس صالحون قليل هم موجودون ولكن قليل. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن نزول العدو فتعجبت
ام المؤمنين وقالت انھلک وفینا؟ الصالحون موجودین لكن احيانا یقلوں. قال نعم - 00:23:35
اذا كثر الخبر. اذا احيانا تمر هذه الامة بمراحل الغربة والتضييق. يقل فيها الصالحون المصلحون ويكثر فيها الخبر في هذه الازمة
لابد ان يتحرك الناس بحثا عن دينهم لا ينتظرون ان يأتي الدين الى بيوتهم - 00:23:55
لابد ان يتحركون يبحثون عن امور دينهم كما يبحثون عن امور دنياهم. اسأل الله عز وجل ان يقينا الفتنة ما ظهر منها وما اقول قولي
هذا واستغفر الله لي ولهم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد - 00:24:15
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ويخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخبرنا عن الله سبحانه وتعالى يقول ثلاثة يضحك
الله اليهم. ثلاثة يضحك الله اليه. وفي رواية يستنير الله اليه. من هم؟ لما تتأمل في صفات الثلاثة - 00:24:35
تجد عامل مشترك الاول رجل كان في سرية في غزوة فانهزم كل الجيش واصبح ولكنه لم يرجع. فقاتل حتى قتل. وكان قوم في سفر
سافروا طول الليل حتى اذا كانت الارض احب اليها - 00:25:05
نصلي هل تطلع الفجر؟ والثالث في رواية انه ترك زوجته وفراشه وقام يصلي بالليل وفي رواية اخرى كان قوم مجتمعون وجاء رجل
يطلب الصدقة فانصرف عنه القوم ثم عاد منهم رجلا - 00:25:35
اذا العامل المشترك بين هؤلاء الذين يضحك الله عز وجل اليه انه الرجل الوحيد الذي يذهب الذي يبحث عن الحق. الذي يترك
المغريات الذي ينفصل عن الناس حتى يفعل الخير. يعني حتى لو كل الناس - 00:25:55
يقوم الليل حتى لو كل نازل انهزمت ويدهب ليجاهد. حتى لو كانت المغريات موجودة هو يقوم الليل هؤلاء يضحك الله اليهم. هؤلاء
طوبى لهم. هؤلاء عبادتهم في زمن الفتنة كحجرة الى النبي - 00:26:15
صلى الله عليه وسلم عبادة في الهرج كحجرة اليه. كما ان العبادة في زمن الغربة والتضييق شاقة كذلك ثوابها عظيم جدا. فيقدر قدره
الله سبحانه وتعالى. اذا اذا حينما تطالب انت في هذا - 00:26:35
فمن الذي نعيش فيه؟ في ظل الطاحونة الدنيوية والتشويه الاعلامي والتضييق الديني هذه المنظومة حينما تتكلم على الانسان
يصعب ويشق عليه ان يبحث عن ايه وان يتقدم بدينه وان يلتزم بسنة النبي - 00:26:55
صلى الله عليه وسلم. بل في رواية قالها النبي صلى الله عليه وسلم المتمسكون بسنتي في زمان اختلاف امتي كالقابضين على الجمر.
المتمسكون بسنتهم في زمان اختلاف امتي كالقابضين عليها - 00:27:15
في ناس تتمسك مهما اختلف الناس ومهما تفرق الناس يبحثون عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. مهما الناس بها. وقامت افلام
ومسلسلات للاستهزاء بها. هو يتمسك بها. مهما نفر منه الناس يتمسك بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم حتى يلقاء على الحوض
مستبشرًا - 00:27:35
بتوفيق من الله عز وجل. هؤلاء طوبى لهم فكما ان الثبات والتمسك بهدي نبينا صلى الله عليه وسلم في هذه المنظومة الطاحونة

الدنيوية وانت والتشويه الاعلامي وتضييق الدين في هذه اللحظات يكون شاقا جدا على الانسان فكذلك ايضا توابها يكون -

00:28:05

تعظيمها جدا عند الله عز وجل. طوبى له هجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. يضحك الله اليك يقول الله عز وجل كما في سورة البلد
لاقسم بهذا البلد وان تحل بهذا البلد ووالد وما ولد. لقد خلقنا الانسان - 00:28:35

في كبد الانسان طبيعى انه يمر براحل ضيق ولحظات شدة في حياته هذه طبيعة الحياة يقول الله عز وجل يقسم لا اقسم بهذا البلد
اي مكة وان تحل بهذا البلد. حل بهذا البلد - 00:29:00

يستحلون دمه وعرضه صلى الله عليه وسلم. يعني يفعلون ما يشاؤون لو ارادوا ان يضعوا سلا الجذور على النبي صلى الله عليه
وسلم لا يقول لا احد اليهم هذا حرام - 00:29:20

بل قال احد التابعين كانوا يتحرجون يتحرجون يحسوا انه حرام كفار قريش. يتحرجون من ازعاج الطير في البلد الحرام ولا
يتتحرجون من تعذيب سيد ولد الانام صلى الله عليه وسلم. في هذه الازمات في - 00:29:35

هذا الضيق يقول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة هناك عقبات في الطريق الى الله. لابد ان تقتسمها. قال صلى الله عليه وسلم صلوا
عليه. حفت الجنة بالمكاره فلا اقتحم العقبة. لابد ان تقتسم العقبة. وما ادرك ما العقبة! فك رقبة. من يجرؤ - 00:29:55

في مكة ان يذهب الى مشرك ومعه مال وهو فقير ايضا اصلا ويقول اريد ان افك هذا هذه الرقبة. ليه عايز تفك الرقبة دي ليه؟ لان
انت انت مسلم يعذبونه ايضا. فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة. المسغبة - 00:30:21

فقر المطلق الصعب الفراغ التام من الاكل. من الذي يجرؤ ان يطعم في هذا اليوم؟ الكل يحافظ وعلى قوته. اذا البذل في اوقات
التضييق عقبة في الطريق. لابد ان يتخطاها الانسان - 00:30:41

بذل في اوقات التضييق عقبة في الطريق الى الله عز وجل. عز وجل لابد ان يتخطاها الانسان. هؤلاء يرحمهم الله الله عز وجل ويرفع
الله عز وجل درجاتهم في عليين. نسأل الله عز وجل ان نكون منهم. اذا احبتني في الله ملخص ما اريد ان اقوله في هذه - 00:31:01

خطبة نحن نعيش في زمن الغربة نعيش ما بين طاحونة دنيوية وتشويه اعلامي وتضييق ديني لابد ان يبحث الانسان عن دينه مفردا.
ليس هناك عذر للانسان ان يتحجج. ويقول ما فيش ما لقتش - 00:31:23

حتى الذي لا يجد ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واعينهم تفيف من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. هذا حال الصادقين يبكي
لاني لا يجد. تفيف اعينهم من الدمع ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملك - 00:31:41

عليه تولوا واعينهم تفيف من الدمع. شف فيضان حزن. تفيف من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون نفسه يعمل حاجة للدين ومش
عارف. هذا حال الصادقين الذين يغفر الله عز وجل لهم. ويغذرو لهم - 00:32:01

تقصيرهم. اذا احبتني في الله لابد ان نبحث عن ديننا. اصبحت مسئولية فردية. ان تجاهد من اجل دينك ديني زوجتك ودين ولدك
انت مسؤول عنهم. لابد ان تجاهد لاجل ذلك. كل الناس كل كل الناس يسأل - 00:32:21

وكل راع مسئول عن رعيته. الام سوف تسأل. والاب سوف يسأل. والشاب سوف يسأل. الكل سوف يسأل. لابد ان لهذا السؤال جوابا
نسأل الله عز وجل ان يقينا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم قتنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم - 00:32:41

ثم احفظ علينا ايماننا واسلامنا. اللهم توفنا وانت راض عننا. اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عننا يا رب العالمين اللهم انا نسألك الثبات على
الامر. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. اللهم انا نسألك - 00:33:01

الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. اللهم احفظ علينا ديننا يا رب العالمين. الذي هو عصمة امرنا. اللهم وفقنا فعل كل ما تحب
وترضى. اللهم يسر لنا امور ديننا يا رب العالمين. اللهم يسر لنا حفظ كتابك والعمل به - 00:33:21

والاقتداء بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعلنا هداة مهتدین لا ضالین ولا مضلین. اللهم نجنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن.
اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضره. ولا - 00:33:41

فتنة مضلة واجعلنا هداة مهتدین. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا استغفر الله لي

ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:34:01

- 00:34:19